

# النشاط الثقافي في العالم العربي

## لبنان

### حول جوائز اهل القلم

لم يتقدم حتى كتابة هذه الكلمة - ١٥ كانون الثاني - للاشتراك في مباريات اهل القلم عن سنة ١٩٥٣ ، العدد الذي كان يتوقمه كل متابع لشؤون الحياة الفكرية في لبنان . فان اكبر عدد اشترك في مباراة من مباريات اهل القلم هو اربعة مؤلفين، وكثير من المباريات لم يزد عدد المشتركين فيها على اثنين !

ولا نريد ان ننكسر عن اسباب هذه الظاهرة، التي تزداد غرابتها حين نعلم ان الجوائز كثيرة السخاء من الناحية المادية، كثيرة الاغراء من الناحية المعنوية . وحين ينتهي موعد تقديم المؤلفات المتبارية ، اي بعد اسبوعين ، نستطيع ان نتحدث على نحو اكثر دقة .

ولا ريب ان لجان التحكيم ستجابه اموراً معقدة لم تحدها شروط المباراة ، ولم يتوقعها واضعوها .

من هذه المشكلات ان شروط المباراة لم تحدد لغة المباراة : هل

هي العربية ، ام جميع

اللغات دون استثناء ؟ ولو كانت المباراة في المملكة السعودية او اليمن، لكان الامر مفروغاً منه... اما في لبنان الذي يؤلف ابناؤه باللغات العربية والفرنسية والانكليزية والاسبانية ، في الوطن والمهاجر ، فان المسألة وجهاً يجتمل الأخذ والرد ، ما دامت شروط المباراة لم تبن لغة واحدة . ومهما كان الامر فقد تقدم لمباراة المسرحية مسرحية فرنسية عن ادونيس وفينوس ، كما تقدم لمباراة الشعر ديوان بالفرنسية ، وديوان آخر بالأرمنية ، لغة عدد كبير من المواطنين الذين يمثلهم في البرلمان اللبناني اكثر من نائب !

والذين يدافعون عن مبدأ قبول المتبارين الكاتين باللغات الاخرى ، يقولون ان المباريات انما انشئت لتشجيع الفكر ومساعدة الموهوبين ، لا لأتفة الديباجة العربية والاسلوب المين !..

والذين يدافعون عن المؤلفات العربية ، يرون ان التأليف في اللغات

الاجنبية لا يحتاج الى تشجيع لأنه يجد في تقدير القارئ ما يغنيهم عن الاشتراك في جوائز اهل القلم. اما المؤلفون باللغة العربية الذين لا ينصفهم القارئ العربي فهؤلاء هم اولى برعاية جمعية اهل القلم وانصافها . اضف الى ذلك ان العربية هي لغة البلاد الرسمية .

ولعل خير حل لهذا النزاع بين الفريقين ان تخصص جمعية اهل القلم جائزة خاصة لمؤلفات اللبنانيين باللغات الاجنبية !

ومشكلة اخرى ذرت قرنفا في هذه المباريات : ذلك ان بعض الذين اشتركوا فيها قد غادروا هذه الدنيا منذ وقت قصير او طويل ، ثم صدرت لهم مؤلفات مطبوعة عام ١٩٥٣ . وقد تقدم للمباراة حتى الان ، كتابان من هذا النوع ، اولها ديوان شعر لفقيه الادب المرحوم فؤاد سليمان ، الذي توفي في عام ١٩٥٢

والثانيها دراسة تاريخية

للسياس انطونيوس ابي

خطار العنيطوري ( من

القرن التاسع عشر ) .

وبالرغم من ان بعض

الظروف والملايسات ،

تجعل بعض المؤلفات التي

فقدنا اصحابها ، جديرة

بنيل جوائز اهل القلم ،

فان السماح لهذه المؤلفات

بالاشتراك يفتح باباً لا

يمكن اغلاقه بعد ذلك ،

فتمت مئات المخطوطات التي

خلفها اصحابها منذ سنين

طويلة ... فاذا اتيسح

لأحداها ان تنال جائزة ،

فلن يكون في ذلك اي

معنى من معاني التشجيع

للقلم الذي كتب الكتاب ،

والذهن الذي انبثق منه .

فالكاتب قد مات ، وسينال الجائزة غيره ... بينا كانت غاية المباريات هي

تشجيع الكتاب على التأليف ومساعدتهم على الانتاج، ليزداد تألقهم ونبوغهم .

ولعل من الخير ايضاً ان تحل هذه المشكلة ، كما حلت المشكلة السابقة ،

وذلك بان تستبعد المؤلفات التي طبعت بعد وفاة اصحابها ، على ان تنظر جمعية

اهل القلم في اعانة بعض الذين يستحقون المونة من ورتة رجال الادب

الذاهبين ...

وسينتهي موعد تقديم المؤلفات في آخر كانون الثاني ١٩٥٤ . وستحاول

( الآداب ) في العدد القادم ترشيح من تراه مستحقاً لنيل جوائز اهل القلم ،

بعد ان تدرس المؤلفات المشتركة في المباريات دراسة عميقة . ونكتفي هنا

بسر اسماء المؤلفات التي قدمت للمباراة حتى الآن :

أ - مباراة افضل سيرة شخصية لبنانية :

### رأي في العدد الممتاز

اثار عدد « القصة » الممتاز من الآداب اقلام الصحف والادباء ، فأروا فيه تمييزاً عن نهضة فكرية توشك ان تنبثق من ارجاء العالم العربي ، مبنية على اساس من الوعي والعلم والدوق . و « الآداب » اذ تشكر جميع الذين حرك اقلهم عددها الممتاز ، على عواطفهم الطيبة وثقتهم بالقائمين على تحريرها ، تود ان تنوه بالكلمة الطيبة التي أشاد فيها الاستاذ حسين مروة على صفحات جريدة « الحياة » بالمحمود الأدي الذي تبذله « الآداب » كما تنوه بكلمة الاستاذ محمد النقاش في جريدة « بيروت المساء » والذي يرى في الآداب « قيمة ثابتة يحق للبنان ان يزوها بها ، انها نعمة في الداخل وسفارة دائمة مباركة في الخارج ، انها كالعذراء الناصعة تعيش من ابرتها على الكفاف وسط رهط من الفاجرات يستبحن كل معصية في سبيل العيش المترف ... »

ثم يرى الاستاذ النقاش ان « الآداب تستحق بفضل هذا العفاف تشجيع الناس الفضلاء والدولة الفاضلة... » ونحن لا نطمع بتشجيع الدولة الفاضلة لأننا نتساءل أين هي ؟ وحسبنا من التشجيع عاطفة هذه النخبة الممتازة من القراء الذين يتربون مطلع الشهر ليلتقوا على صفحات « الآداب » مع العقول المفكرة في الشرق والغرب .

ولا ريب انها لفتة حميدة تلك التي ختم بها الاستاذ النقاش مقاله حين رغب الى جمعية اهل القلم ان لا تنسى ، حين توزع جوائزها ، « هذا الجهد الرائع الذي تبذله المجلات الادبية... الادبية » ... غير ان « الآداب » ترى في منح جوائز اهل القلم الى المستحقين من رجال الفكر ، خير عزاء لها ، فحين ينال هؤلاء حقهم من الجوائز ، تمتبر انها قد نالت حقها ، وتحقق امتيتها في نشر الثقافة ، وتشجيع الموهوبين ، وخدمة القراء .

# النشاط الثماني في العالم العربي

- د - أفضل دراسة :
- ١ - ولادة استقلال للاستاذ منير تقي الدين
  - ٢ - محتمر تاريخ جبل لبنان للمبتدوي ونشر الاب اغناطيوس طنوس الحوري .
  - هـ - مباراة أفضل مسرحية :
    - ١ - المنبذ الاستاذ سعيد تقي الدين
    - ٢ - النهمان للخوري يوسف الحايك
    - ٣ - أتالا للخوري يوسف الحايك
    - ٤ - ادوليس وفينوس لادون فارجان ( بالفرنسية )  
وتقدم الى جمعية اهل القلم ايضاً عدة مخطوطات تطلب المساعدة لنشرها ،
- ١ - امين الريحاني للاستاذ مارون عبود
- ٢ - مفي في حياتها المضطربة للاستاذ جميل جبر
- ب - مباراة أفضل رواية .
- ١ - لاجئة للدكتور جورج حنا
  - ٢ - الاميرة هيفاء والامير فخر الدين للأب مبارك ثابت
  - ج - مباراة أفضل ديوان شعر .
    - ١ - قصائد دافنة للأستاذ احمد ابو سعد
    - ٢ - اغاني تموز للمرحوم فؤاد سليمان
    - ٣ - Levain للأستاذ دجيريان ( بالفرنسية )
    - ٤ - ديوان للأستاذ دجيريان ايضاً ( بالأرمنية )

## معرض نبيلة جورج



الفنانة نبيلة جورج

أقامت الفنانة اللبنانية الآسنة نبيلة جورج معرضاً للوحاتها في الشهر الماضي يعد من المعارض الناجحة . وقد لاحظ الذين زاروه ان الفنانة ذات موهبة غنية في رسم الخطوط والقاء الظلال ونثر الالوان . والطابع الرئيسي الذي يميز لوحاتها طابع الأمل البسام والتفاؤل المشرق والمستقبل المضي . وتمثل بعض اللوحات المائبة مناظر طبيعية بديعة من لبنان وفلسطين وسوريا ، ولا سيما مناظر الأنهار التي يجيل للرائي ان يوسمه ان يلمس ماها وبيتود به . ومن اللوحات الناجحة ( سفونية شارع الحمراء ) التي توزعت فيها الالوان والظلال توزعاً سميحاً جداً .

ويجب الناظر الى الدكاكين المرسومة في هذه اللوحة ان زبوناً سيخرج حتماً بعد لحظات ، من هذا الدكان او ذاك .

ومن اللوحات التي ينبض فيها الحس الانساني العميق لوحة ( نعم الرفيق ) وهي تمثل والد الفنانة إذ يهيم بقلب صفحة من كتاب ؛ وقد لفت انظار الزائرين رسم حي بمنوان ( ظلال الطريق في دمشق ) ، ولوحة بارزة الخطوط تمثل اكواز الصبار . ولعل ( راحة قايلة ) هي من اكبر اللوحات تعبيراً ، وفيها رسم مكسنة مستندة الى دلو ماء في زاوية غرفة .

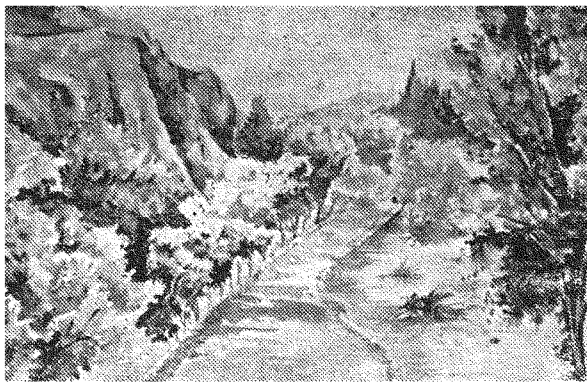
ان أنامل

جورج ، إذ تمسك بالفرشاة ، تحوّل ينبوعاً من الحساسية والتعبير الخلاق ، وتشيع جواً من العذبة والطمأنينة والصفاء .

سميرة حسان



نعم الرفيق



ظلال الطريق في دمشق

# النشاط الثنائي في العالم العربي

بين الحزب التقدمي الاشتراكي وبين الشيوعية. فالحزب يعني تطبيق الاشتراكية بواسطة سن القوانين ، بينا الشيوعية تقوم على الثورة. والحزب يعني على الملكية الفردية في نطاق المنفعة الاجتماعية ، بينا الشيوعية لا تقر أية ملكية فردية . ويريد الحزب تحقيق حياة الفرد الروحية بينا الشيوعية تتدخل في حياته الروحية فتمنع عنه التعاليم الروحية لنقله التعاليم المادية . والحزب يعطي الاكثية في المجتمع ، الحق في تقرير مصيره. أما الشيوعيون فيريدون فرض نظامهم على هذه الاكثية .

والقي الاستاذ تقي الدين الصلح محاضرة بعنوان « النداء القومي : عقيدة ونضال » وصف في مطلعها خيبة الجيل العربي الذي عاصر الثورة العربية الكبرى واشترك فيها ، بعد ما آلت اليه نتيجتها من استعباد وذل وتقطيع وتقسيم وتبديد في بلاده العربية .

ولكن هذه الخيبة المريرة لم تفت في عزيمته ، بل « نشأ بفعلها قوياً جلوداً وشب صلباً عنيداً ، ليستأنف الجهاد عنيفاً شديداً ، ويصلي المستعمر الجديد جراحاً جديداً ، ويمح على منكبيه عبء القضية المنكوبة فيصل بها الى غايتها ، أو يسلمها منتشرة وهاجعة وضاعة الى من يليه ليبلغ بها يوماً موعوداً ونصراً مشهوداً » . وقال : « من ذلك الجيل تعالى ( النداء ) ، ومن ذلك الجيل لبى ( الندائيون ) . »

ثم أخذ يصف نفسية هذا الجيل وتسامحه الديني . وكيف اعتنق العصية القومية ، دون العصبية الدينية ، وكيف حارب الاندباب الفرنسي . وراح المحاضر يفصل وجهة النظر السياسية التي قد تتهاون بالكيانات العربية وتبقي عليها ، ليقول ان النظرة القومية لا يمكن ان تقبل بالكيان اللبناني او بقية الكيانات ، لأن « وجود الوطن العربي الاكبر لا يتعارض مع هذه الاستقلالات المحلية لضخامة شأنه وضآلة شأنها ، ذلك ان العربي لا يدين إلا بقوميته العربية وبها يمتز وفيها يطلب لنفسه الفناء ... »

ثم عرض التطور الذي طرأ على الفكرة العربية ، الى ان انتهت بتثبيت الكيان اللبناني على اساس الميثاق ١٩٤٣ على يد المرحوم رياض الصلح . ويلخص المحاضر بعد ذلك افكار الحزب ومعتقداته ، هذا الحزب الذي ائبق عام ١٩٤٥ في اول كانون الثاني . فيقول بان « لبنان بلد عربي الارومة والطابع والمقصد » ، ولكن ، لا بد من « وجود كيان لبناني موحد مستقل ذي سيادة وطنية قومية في حدوده الحاضرة التي تقررت نهائياً سنة ١٩٤٣ » وانتقل المحاضر بعد ذلك الى شرح التبشير بالعقيدة القومية العربية لتكوين الشخصية القومية . فالحزب يقول - سواء في لبنان أو غيره من البلاد العربية - بفصل الدين عن الدولة فصلاً تاماً .

ثم تكلم عن البرنامج الشامل الذي لا بد من تطبيقه في سبيل شفاء لبنان من الطائفية . وشرح بعدها مبادئ الحزب الاجتماعية والاقتصادية . وقال « ان مبادئ الحزب الاشتراكية الديمقراطية تنبع من صميم عقيدته القومية العربية . والقومية العربية لا تفتح وتنمو وتزدهر إلا بقيام تنظيم اجتماعي اقتصادي يهدف الى إيجاد مشاركة معنوية ومادية ، مشمرة وعادلة بين جميع المواطنين . ولا يتم ذلك إلا بالقضاء على اسباب الفقر والبطالة والفوارق الاجتماعية بين الطبقات عن طريق العمل بمبادئ الحزب . »

وأهني محاضراته بالكلام عن ضرورة تحقيق الوحدة الاقتصادية مع

اكثرها في ميدان الفصحة والشعر . وقد كتب البنا بعض القراء يسألوننا عن بعض المؤلفات ، ويؤيدون اشتراك بعض المؤلفين في المباراة ، والجواب على رسالتهم ان كثيراً من الذين ذكروهم ليسوا لبنانيين ، والمباراة ( تشترط ) ان تكون جنسية المؤلف لبنانية . ولعله من المفيد ان نبين لهؤلاء ان الدكتور نبيه فارس اميركي الجنسية ، والاستاذ محمد توفيق حسين عراقي ، والدكتور اسحق الحسيني فلسطيني ، وعبد العزيز سيد الأهل مصري . .

والآداب التي لا تفرق بين عربي وعربي ، تأمل من جمعية اهل القلم ان تزيل في مباراتها القادمة هذه الحواجز المصطنعة !

## القوى الملتزمة في « الندوة اللبنانية »

استأنفت « الندوة اللبنانية » لمؤسسها الاستاذ ميشال امير نشاطها الثقافي لموسم ١٩٥٣ - ١٩٥٤ بعدة سلاسل من المحاضرات العامة التي تلاقي اقبالاً كبيراً من الجمهور البيروتي المثقف . وكان من أهم هذه المحاضرات سلسلة بعنوان « القوى الملتزمة » شارك في القاها عدد من ممثلي الاحزاب اللبنانية الكبرى . وقد القي الاستاذ ادمون نعيم محاضرة بعنوان « نظرية التقدمية الاشتراكية وتطبيقها في لبنان » استهلها بان طالب الى السامعين ان يضحوا بجزء من حرياتهم في سبيل تخفيف بؤس الآخرين. لأن هذه التضحية بجزء من حريات الناس ، « لا تكون فقط حجراً في بناء العدالة الاجتماعية بل ايضاً حجراً آخر في بناء السلم الداخلي والعالمي . » كذلك لا بد من التنازل عن بعض الامتيازات المادية والكهالية التي تنعم بها النخبة المختارة من الناس في سبيل تحقيق الاشتراكية .

ثم انتقل المحاضر الى توضيح معنى الاشتراكية وماهيتها بمفهومها المدرسي ، ثم الى تاريخ نشأتها في العالم ، والى انواعها المختلفة . ودخل بعدها صلب موضوعه ، فتكلم عن ولادتها في لبنان ، وحدد النطاق الذي وضعه لها الحزب التقدمي الاشتراكي ، وقارنه مع النطاق الذي تبنته بعض الدول في العالم . وقال عن معنى الاشتراكية وماهيتها بمفهومها المدرسي ، انها « استمعت اول ما استمعت بمفهومها الاجتماعي والاقتصادي والمالي بين سنة ١٨٣٠ وسنة ١٨٤٠ في فرنسا وانكلترا على السواء » ثم تكلم عن الاختلاف في النظم الاشتراكية الانتقالية بين المجتمعات التي تعتنقها بالنظر الى واقع حال كل منها ، وقال ان هذا ما حدا بمزجهم الى تبني وصف « التقدمية » ، ذلك لأن اعضاء هذا الحزب يزعون الى التقدم في الاشتراكية موازاة لتقدم واقع المجتمع الذي ينتمون اليه ، والمعطيات الجديدة التي يكتشفها الاختبار والعلم . ثم استعرض في لمحة موجزة ، نشأتها المالية في مراحل تاريخ الانسانية وانتهى منها الى انواع الاشتراكية في العالم ، وذلك ليخلص الى صلب محاضراته وهو ولادة الاشتراكية في لبنان . فقال ان الاشتراكية لم تر النور في لبنان إلا بولادة الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرمي الى بناء مجتمع على اساس ديمقراطي صحيح تسود فيه الطمأنينة الاجتماعية والرأء والسلم والحرية ، والى توفير اكبر قسط عملي من العدل الانساني وتحقيق أعلى مدنية ممكنة للمجتمع البشري الحاضر . ثم تكلم المحاضر عن نطاق الاشتراكية في ميثاق الحزب ، فحاضر اولاً عن الجهاز الداخلي التمثيلي والقضائي والاداري ، وثانياً عن المجتمع وثالثاً عن الضمانات الاجتماعية ورابعاً عن السياسة المالية والاقتصادية وخامساً عن السياسة التربوية وسادساً عن السياسة الخارجية . وأوجز الفرق

# النشاط الثقافي في العالم العربي

سوريا ، لأن الحزب يدعو الى وحدة اقتصادية عربية شاملة .

## مصدر

### الزعامة الادبية بين بيروت والقاهرة

لمراسل « الآداب » الحاصل

عندهما اعلن الدكتور طه حسين - خلال محاضرته التي القاها في قاعة « يورت » منذ اكثر من شهر - انتقال الزعامة الادبية من القاهرة الى بيروت ، سارع الكثيرون من المثقفين في مصر الى الظن بان هذا التصريح سيكون ولا شك موضع فخر ابنسباء الثقافة في لبنان وسوريا . فهذا هو الدكتور العميد رائد الأدب العربي الحديث منذ اكثر من ربع قرن، وابن مصر وأحد بناة جامعتها يشهد لبيروت بزعامة ادب العرب .



وفي واقع الأمر لم تكن الحقيقة كذلك ابداً ، فان كلمة « انتقال » التي ادى بها العميد عبارته قد نأت عن الدقة بعض الشيء . فان نظرة سريعة لعصرنا الادبي نجعلنا ندرك على الفور ان القاهرة وبيروت كانتا في عشرات السنين القريبة الماضية موطناً لنهضتين ادبيتين ظلنا نتسيران معاً زمناً طويلاً . فاذا خبا ضوء احدهما فذلك لا يعني انتقاله الى الاخرى ، بقدر ما يشير الى ما ألم بالنهضة الادبية من حادث خطير جليل . غير ان النظرة الاقليمية الضيقة التي اتسمت بها تعقيبات بعض الادباء على البناء الذي اذاعه الدكتور العميد ، صورت الامر بأنه انتقال الزعامة من قطر الى قطر ، لا ان بيروت قد فقدت اخوة في الكفاح وعوناً على الضال ، من اجل ادب عربي صادق تمتد ظلاله الى ارجاء الوطن العربي الكبير . وقد بدت الى جانب هذا الاتجاه الاقليمي ظاهرة غلب عليها الحسد والفيظ ، حيث لا مجال للحسد أو الفيظ ، تجدها في الكلمة التي نشرها الاستاذ اسماعيل مظفر . وهي كلمة جانبيها بعض اللفظ الأدبي وكل ادب اللفظ : ... « وبالرغم من يقيني بان الدكتور طه حسين لم يقل قوله هذه مؤمناً بها ايماناً كلياً ، وانما قالها ظاناً انها مما يحفز همم الادباء حرصاً على منزلة القاهرة من الادب في العالم العربي ، فاني اطالب الدكتور طه حسين والدكتور لويس عوض معاً ، ان يظهرا ببرهان قاطع ان بيروت قد استولت على زعامة الادب باعمال ابتكارية في الادب العربي ، فاهو مثلاً المذهب الادبي او المذهب القدي الذي تلقيناه عن بيروت ؟ ابن هي المدرسة التي يتزعمها ادباء لبنانيون لها في الادب العربي اثر التحويل الفكري او الاعتقادي ؟ .. اما ان يقال ان بيروت ترجمت عن ادباء فرنسا او امريكا آثاراً ادبية ، فليس ذلك عندي باكثر من نقل ادب غريب بحروف عربية ، وليس من شأنه ان ينقل زعامة ولا ان يسلب زعامة ، ولا كان مثل هذه الزعامة كمثل القراء التي تباهي بشعر بنت اختها .. » !

أغلب الظن ان الادباء في بيروت قد تمككهم الجزع عندهما توقفت المحلات الادبية في مصر فانطفأت بذلك مشاعل كانت دائماً هادياً لهم في حياتهم الفكرية ..

وحاضر الاستاذ ادوار صعب بالفرنسية عن « الكنائس والتقدمية اللبنانية في مرماها الجديد » فحلل حالة لبنان الحاضرة ، وبين خصائص الواقع اللبناني . ثم تكلم عن التقدمية اللبنانية فأكد انه لا يمكن ان تنمو وتزدهر إلا بمحاربة الداء حيث هو ، أي بمحاربة انفسنا بانفسنا ، وانه لا يمكن ان نفهم تناقضاً بين عمل الحكومة ومطالب الشعب ، اذا كانت الديمقراطية هي حكم الشعب عن طريق الشعب ولصالح الشعب .

ويمتد المحاضر ان الثورة ليست واجبة في سبيل تحقيق الاصلاح الجذري ، وإنما الدواء المنبثق عن التقدمية اللبنانية ، هذه التقدمية التي ليست برنامجاً مميماً أو عقيدة محددة ، إنما هي اتخاذ موقف وتحديد تصرف ومعرفة بين الكنائس وبين انفسهم اولاً ثم بينهم وبين الآخرين ثانياً .

ثم بين المحاضر ان عقيدة الكنائس الاجتماعية ، منبثقة عن العقيدة الفلسفية . وقد حددت هذه العقيدة على ضوء الاتجاهين اللذين يقودان عالم اليوم : الشيوعية والرأسمالية . وهكذا فقد اختارت الكنائس عقيدة « النزعة الشخصية » وهنا بين المحاضر وجوب الاعتقاد بالخالق قدير ، مع العلم ان تحديد هذا الخالق هو تحديد فلسفي لا ديني .

ثم انتقل الى موقفه من القومية فقال بوجوب نبذها ، لا لشيء الا لأن بعض الغربيين قالوا بذلك ، ولأن العلم - حسب زعمه - قد تحطها ! ومع ذلك ينتقل الى تحديد مفهوم الامة . فتبنى تعريف باربر دون سواه الذي يقول : « الامة هي جماعة من الناس يعيشون في بيئة واحدة وبمشيئة قدر واحد . » ورأى ان هذا التحديد ينطبق على « الامة » اللبنانية ...

ثم القى ضوءاً على عقيدة الكنائس الاجتماعية ازاء الماركسية فقال : ( اننا كروحانيين لا نؤمن بالماادة ، ولا يمكننا ان نؤمن بتفاعلها ما لم يسيرها العقل الانساني ونبوغه . »

وعاد الى ( النزعة الشخصية ) فقال بان الكنائس يتبنونها كما فهمها المفكر المسيحي ( عمانوئيل مونييه ) .

ثم تكلم عن البرنامج الاقتصادي فحدد شعاره : ( صالح الفرد لصالح المجموع . » .

### محاضرات رينيه حبشي

ويتابع الاستاذ رينيه حبشي سلسلة محاضراته بالفرنسية بعنوان ( قلق الضمير الحديث وآماله ) . وقد القى محاضرة قيمة تناول بعض الاوضاع الوجودية ، وكان عنوانها : ( ثلاثة رجال امام العبث : نيتشه وجيد وكامو ) وستترجم « الآداب » هذه المحاضرة في عدد قادم ، كما تحدث في يوم آخر عن ( النظرة والوجود ) لدى سارتر وغبريال مارسيل . وفي محاضرة ثالثة تكلم عن ( معنى الخوف ) في رواية ( صميم المشكلة ) لتراهام غرين ، وفي محاضرة رابعة عن ( المعنى الاجتماعي للجنون ) في رواية ( الليل هو ضيائي ) للدكتور اتيان دوغريف . وكانت آخر محاضرة للاستاذ حبشي عن ( تحويل الخوف ) في رواية ( حوار الكرميين ) لجورج برنانوس .

ولا شك في ان محاضرات الاستاذ رينيه حبشي من امجج المحاضرات التي صرفتها الندوات الادبية في لبنان .

# النشاط الثقافي في العالم العربي

اما الزعامة فقد كانت في نفوسهم عنها الرغبة في السمي المشترك .

## « الادب ليس مطارا ... »

هذا وقد نشر الدكتور لويس عوض اخيراً كلمة رد بها على اسماعيل مظهر وذكر انه لم تمد هناك اية زعامة ادبية لا في القاهرة أو بيروت او دمشق أو بغداد .. : « وأنا من جاني اعلن ان الادب ليس مطاراً يمكن نقله من القاهرة الى بيروت على جناح السرعة وهو ايس فندقاً سياحياً او مركزاً لمشروع النقطة الرابعة يتحول بين يوم وليلة من دولة الى دولة معلقاً بارادة نفر من الناس متوقفاً على اهوائهم . ولكني اعلن كذلك ان الادب العربي كما لا الادب المصري وحده قد جف عوده وبذلك اغصانه وتساقطت اوراقه على ارض القاهرة وبغداد ودمشق وبيروت جميعاً . والذي عصف بشجرة الادب ربيع صرصر باردة من انفاس الطفلة في الداخل والخارج هبت علينا منذ عشرين عاماً في قسوة لا حدود لها .. فالمرحلة الاولى اذن هي معركة الحرية وقد كسبنا نصف المعركة .. فالحرية دفء كدف الربيع .. ويوم تأتي الحرية كالفيض العميم سوف يقيم بيننا الربيع .. ولن يبرح ابداً .. »

## معارك « الادب والحياة »

يبدو ان معارك « الادب والحياة » اصبحت كالرياح الموسمية تهب بين حين وحين ، ذلك لأن ثمة رأياً يرجع سبب النكسة التي اصابت المجالات الادبية في مصر الى انحرافها عن تلك الصلة التي تربط بين الادب والحياة ، ولقد اثير اخيراً على الصفحة الادبية من جريدة « الجمهورية » اليومية جدل شارك فيه العميد طه حسين ولويس عوض ومحمد مندور واسماعيل مظهر وعبدالحليم يونس . وقد كتب مظهر ويونس يأخذان على ادب ما قبل الثورة المصرية بانه ادب نساء واقطاع . ثم ظهر مقال للدكتور العميد تناول فيه الذين يدعون الى نبذ القديم بسخرية مريرة ، ولمح الى خطر الذين يتملقون الثورة ورجالها في الدعوة الى الاعراض عن الماضي دون ان يشير الى كاتب بالذات أو كلام مكتوب بعينه . غير ان الدكتور لويس عوض ، وهو المشرف على صفحة الجمهورية الادبية ، وجه خطاباً الى العميد بعنوان « من تلميذ الى استاذة .. » قال فيه : « ... فاستاذي يعلم ان الفرنسيين حين قاموا بثورتهم العظيمة وهي اعظم ثورة قام بها بنو الانسان ، قالوا : هنا يبدأ التاريخ ، وكل ما كان قبل الثورة يدخل في حساب ما قبل التاريخ . وهكذا ألقى الفرنسيون عامهم الميلادي ١٧٨٩ وسماه عام ١ من تاريخ البشرية . كذلك غيروا اسماء الشهور لأن مدلولاتها من آثار روما القديمة وابتدعوا للشهور اسماء جدداً اقرب الى العقل كقولهم : برميير وترميديور أي شهر الضباب وشهر الحرارة . واذا جاز للفرنسيين في ثورتهم ان يؤمنوا كل هذا الايمان بانفسهم فلم لا يميز استاذي للمصريين ان يخطئوا هذا الخطأ بصورة مخففة مرة كل جيل ؟ .. »

يبد ان العميد نشر بعد ذلك مقالاً قيمياً بعنوان « الادب والحياة » عرض فيه لأدب الماضي وأدب المستقبل ثم تناول موقف الادب من التطور والاصلاح : « فالادب ليس وسيلة ولا ينبغي ان يكون وسيلة والاديب لا ينشئ ادبه ليحقق هذا الغرض او ذلك ولا ليبلغ هذه الغاية او تلك وانما الادب غاية نفسه والاديب يكتب لأنه لا يستطيع إلا ان يكتب .. فاما ان يسخر الادب ليكون وسيلة من وسائل الاصلاح او سبيلا من سبل التغيير في حياة الشعوب ، فهذا تفكير لا ينبغي ان نساق اليه ولا ان نتورط فيه ، وليس معنى هذا ان الادب بطبعه عميق وان الاديب أثر بطبعه ، بل معناه ان الاصلاح

والتغيير وتحسين حال الشعوب وترقية شؤون الانسانية اشياء تصدر عن الادب صدوراً طبيعياً كما يصدر الضوء عن الشمس وكما يصدر العبير عن الزهرة وكما تثير الروضة في نفسك ما تثير من الشعور بالجمال . فضاء الشمس لا يصدر عنها لتحقيق الاغراض وبلوغ الغايات التي تحققها انت وتبلغها به ، وانما يصدر عنها بطبيعتها وتنتفع انت به وتستمتع به ايضاً وتحقق به اغراضك وتبلغ به غاياتك وتوجه من هذا كله الى ما تريد والى ما تستطيع لانك تجده يغمرك ويتاح لك ، ويهديك ويتيح لك ما تجد فيه من النفع . »

ثم يذكر الدكتور ان الادب - كما يفهمه ويطلبه - هو ألا يجمد ولا يجمد جذوته ، ولا يكون صدى للماضي ليس غير وانما يمضي مع الدنيا من حوله فيتطور معها ويصورها في حاضر الأمر ومستقبله كما صورها في ماضيه ... « .. وما ينبغي ان نظن ان الادب كالثروة يمكن ان يتغير نظامها بصدور القانون الذي انعمت عليه الملكيات الكبيرة واعاد توزيع الثروة توزيعاً قوامه العدل . فليس الادب ارضاً ، وليس الادب مالاً ، وليس الادب مادة ، وانما الادب روح ، والروح يرى وينظر ويلمح في الرؤية والنظر ثم يدمج ثم يتمثل ثم ينتج بعد ذلك في مهل ما اساغ وما تمس ، فالذين يتمجلون تطور الادب يشعظون على انفسهم وعلى الادب في وقت واحد ، ولو قد كان الادب يتطور بالقوانين او يتحقق بمجرد الرغبة فيه لكانت اسرع الناس الى ان اطلب الى الثورة اصدار قانون يقضي بهذا التطور وينظمه كما اخذ في تنظيم الاقتصاد وشؤون الحكم ، ولكن تأثير القوانين في الادب بطيء لا يظهر الا حين تتأثر الحياة كلها بهذه القوانين .. »

## بين القديم والحديث

وكان الدكتور طه حسين قد قرأ كلاماً عن دراسة الادب القديم وموقفها من دراسة الادب الحديث من حيث القيمة او السخف .. « .. ومن السخف كل السخف ان يحكم في سهولة ويسر بالعمق على ادب عاشت عليه الانسانية المتحضرة قروناً وأتاح لهذا الادب الحديث ما يمتاز به من قوة وخصب من روعة وجمال .. » « ... والاستاذ الذي كتب هذا الكلام يعرف حق المعرفة اني لن اتهم بالنقض من الادب الاوربي الحديث وقد كنت من أشد الناس ترغيباً فيه ومشاركة في نشره وتقريبه الى العقول العربية . فاذا ضقت بهذا الكلام الذي يذمعه في غير روية ولا اناة فلا يدفني الى هذا تعصب للقديم او تعصب على الحديث ، وانما يدفني اليه ايثار القصد والاعتدال على الاسراف والجحوح . وقد قامت حياتنا الحديثة على احياء الادب العربي ودرس الآداب الاوربية الحديثة . وستقوم دائماً على هذين العنصرين من عناصر الحياة الحصرية وعلى هذين العنصرين نفسها قامت حياة العرب القدماء أو قل حياة الامة الاسلامية القديمة على احياء الادب العربي ودرس الثقافات الاجنبية التي عرفتها في تلك العصور ، فنحن نسلك نفس الطريق التي سلكها القدماء نقيم حضارتنا الحديثة على ما اقام القدماء عليه حضارتهم تلك المزدهرة . »

## « اساس ايدولوجي للثورة »

على ان الدكتور محمد مندور يسرع فيكتب في اليوم التالي لنشر مقال العميد ، موضعاً الدعوة الى مساندة الثورة في تطور الأدب ونهضته ويسفر عن رغبة جيل الادباء الفتى في وضع اساس فكري (ايدولوجي) لثورتهم الصاعدة ... « .. وانما يريد ادباؤنا ومفكرنا ، وينبغي ان يريدوا ، المساهمة في ثورتنا الوطنية في مجال الفكر والاحساس والذوق السليم كما سام قادتها

# النشاط الثقافي في العالم العربي

وينتهي الكاتب الى الجواب على السؤال الذي طرحه بقوله: « ان الفكر العراقي لا يكون في عهد جديد اذا لم تتغير الحالة الاجتماعية في العراق » ،

## معركة .. حول الشعر العراقي

كتب الاستاذ يوسف عز الدين مقالاً في العدد الاول من « الرسالة الجديدة » يتحدث فيه عن الشعر العراقي المعاصر. وقد اثار هذا المقال معركة بدت طلائعها في الصفحة الادبية من صفحات « البيضة » - العدد ١٧٤٤ - فقد كتب الاستاذ علي الحلبي ينتقد ذلك المقال ويتهم كاتبه بعدم التجرد ويقول انه « كان اول به ان يتجنب المجاملة » التي دفعته الى ذكر اسماء شعراء لا يزالون في اول الطريق واهمال شعراء مشهورين لهم مكانتهم وقيمتهم .

وقد رد الاستاذ يوسف عز الدين على ناقده في « البيضة » العدد - ١٧٥٥ - فوعد ان يضيف في كتاب بنوي طبعه عن الشعر العراقي المعاصر اسماء لم يذكرها في مقاله ... ثم اخذ على الاستاذ الحلبي ان يكيل له التهم جزافاً ويخرج عن جادة البحث العلمي التزييه ، ورد بعد ذلك جملة الناقد الى ان اسمه لم يدرج في اسماء الشعراء ...

على ان الاستاذ علي الحلبي ما لبث ان نشر تقييماً على رد صاحب المقال (البيضة : العدد ١٧٦١) فهاجمه معاجة عنيفة وأخذ عليه ضآلة اطلاعه على النتاج الشعري المعاصر في العراق .

## مجلة « الثقافة الجديدة »

صدرت في بغداد ، في اول تشرين الثاني الماضي ، مجلة شهرية ثقافية عامة بعنوان « الثقافة الجديدة » لصاحبها الاستاذ مهدي الرحيم . وقد شارك في تحريرها نخبة من ادباء القطر الشقيق . ولكن ما كاد يصدر العدد الثاني من هذه المجلة الراقية ، حتى انمازها .

وانزل ، اذ تحتفظ برأينا في الرميّة العراقية ، نأسف لإلغاء امتيازها ، اياً كان سبب هذا الالغاء ، ونعتبر ذلك طعنة لحرية الفكر التي تؤمن بها .

## معركة حول الجواهري

تقوم في الرميّة العراقية « الرسالة الجديدة » معركة ادبية بين الادباء والقراء حول شعر الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري . وقد بدأ هانم عبد الجليل بمقال بعنوانه « هل فقد الجواهري مجده الادبي » نشرته المجلة في عددها الأول ، فرد عليه كثيرون منهم صبري حامد العميري الذي اكد ان الجواهري لا يزال للشعب، وانه رفض كثيراً من المناصب الرخيصة، وتاجي فياض الكرخي الذي ينمى على بعضهم سعيهم لشل حركة الادب الذي يرمى الجاهير ويرشد المجتمع الى سلوك طريق الحق، وصادق عقراوي الذي يستغرب ان ينقلب انصار الجواهري عليه، وغازي عبد الحميد الكنين الذي هاجم كاتب المقال الاول .

اما الذين ايدوا الكاتب فبنهم محمد سعيد عطار الذي يعتقد ان نجم الجواهري قد افل ، وعبد الزهرة الجندي الذي يأخذ على الشاعر موقفه في الفترة الواقعة بين ٩٥٠ - ٩٥٣ ، وذهابه الى مصر، ويقول « ان الشاعر اصبح يعيش الان لنفسه ، بعد ان كان يعيش للشعب » .

هذا ولا يزال باب النقاش مفتوحاً في الرميّة « الرسالة الجديدة » .

ويساهمون في مجال السياسة والاقتصاد ، والاجتماع . ومن البين ان هذه الثورة الموقفة يجب ان تستند الى تفكير حر متزن وأدب حر عميق. بل اننا لنذهب الى أبعد من هذا فنقرر ان الثورة الفكرية الادبية التي يدعو اليها شبابنا الناهض اقدم من الثورة نفسها بل لعلها هي التي مهدت لتلك الثورة وضحت لها النجاح بنشر الوعي بين طبقات الشعب المختلفة وبخاصة بين الطبقة المستتيرة من الشباب، وتلك هي الطبقة التي تقود الرأي العام المناق-اي اغلبية الشعب الساحقة . والدعوة الجديدة تطمح الى ان تحمّل التفكير والادب المصريين على مجاراة تطور التفكير والادب في العالم المتحضر كله بحيث تختصر المراحل وتقفز الى مصاف الطليعة بدلاً من ان نترك انفسنا للتطور البطيء المتعدد المراحل وكأننا نعيد بذلك تاريخ الانسانية من جديد بعد ان سلخت تلك الانسانية قروناً طويلة لتصل الى ما وصلت اليه في عصرنا الحاضر .. »



وهكذا نرى ان معركة الادب والحياة التي بدأت في مصر في العام الماضي ثم خمدت اوارها زمناً ، قد اتجهت اليوم نحو معالم واضحة ، ترمي الى صيانة الثورة بسياج من الفكر الحر . ومنذ اكثر من قرن ونصف انبثقت ثورة في فرنسا عن فولتير وروسو ومونتيسكيو ، أما اليوم فأدبها الشباب في مصر يجهدون في ان ينبثق من الثورة مفكرون احرار كهؤلاء .. اننا نرنو الى المستقبل لنرى كيف يمكن ان يتحقق هذا الجهد .

## العراق

### هل الفكر العراقي في عهد جديد ؟

كتب الاستاذ محمود العبدية مقالاً نشرته جريدة « المثلث » ( العدد ٧١ ) بعنوان « هل الفكر العراقي في عهد جديد ؟ » يتحدث فيه عن هذا الفيض من نتاج الفكر العراقي الحديث بعد الغاء الاحكام العرفية ، وعن اهتمام الصحف السياسية بهذا النتاج . وأضاف الكاتب ان « عدداً من الشعراء والادباء قد قدموا مسودات مؤلفاتهم الى المطابع حتى اوشكت المطابع البغدادية ان تصبغ في ازمة شديدة ا »

وتساءل الاستاذ العبدية بعد ذلك: « هل هذا العهد هو حقيقة واقعة وأمر صحيح ام هو كسحاب الصيف او كنار الخلفاء او كحقيقة المناق ؟ » ثم اجاب بقوله: « ان الفكر العراقي بعد الحرب العالمية الثانية قد استقام عوده واتمرت بذوره ... اذ ظهر عدد لا يستهان به من الشعراء الشباب الذين خلقوا الشعر العربي خلقاً جديداً و اضافوا الى روافده بدائع وروائع لم يعرفها الشعر الضاد في قم مجده ... وظهر عدد من كتاب القصة والمقالة والدراسة والنقد ممن لا يقلون عن الشعراء ابداعاً وتجويداً . وهؤلاء حين لم يروا في وطنهم ( الأم ) رعاية او التفاتاً توجهوا الى بلدان الاخوان في الاجزاء الحية من الوطن العربي فنشروا في مجلاتها نمار قرأناهم » .

وبعد ان اشار الكاتب الى ان يقظة الادب العراقي موجودة - اذن - قبل هذه الايام ، قال ان هذا الادب « لا تأتي ثماره كاملة ورسائله صحيحة وتفاعله تاماً اذا لم يتم له خلق الجو الملائم لهذه الامور » والجو الملائم في رأي الاستاذ العبدية يت الى العامل الاقتصادي باوثق الصلات ، وهو الذي يؤدي الى استتباب النظام الاجتماعي والسياسي .

# النشاط الثقافي في العالم العربي

## الادب رسالة قومية وانسانية

حاضر الاستاذ نسيب الاختيار عن القديم والجديد، فقرر: « انه حديث الناس منذ الأزل يعالجونه برفق او بعنف، والزمن يقف بين الجانبين كهرة فاغرة الفم تتلف هذا وذاك، ولا تخلف إلا الأصداء.»

ثم بين الاستاذ الاختيار الفرق بين القديم والجديد، وأكد ان الصالح في عصر ما لا يصلح في كل عصر، وان قيم الاشياء مرهونة بأوضاع الزمن. وقال إن الحياة وحدة متأسكة تربط بين القديم والجديد، وبين الوان الأوضاع السائدة من سياسية واقتصادية واجتماعية، فظهر انعكاساتها في نمطين من الأدب: هناك من ينظر الى الحياة من القمة، وهناك من ينظر اليها من القاعدة.

فالفئة الاولى تعيش غريبة عن المجتمع، بعيدة عن هيب الحياة وآلام الشعب، فلا تفكر- تفكيره ولا تحس احساسه، بل قد تعبر عن القيم الرجعية وترى فيها المثل الأعلى.

اما الفئة الثانية، فهي التي سيكتب لها الفوز لأنها تؤمن بمستقبل الانسانية، وبالمثل الأعلى المنبثق عن الحقيقة والواقع. وما دامت « قيم الاشياء مرهونة بأوضاع الزمن»، فان آثار الفئة الثانية هي التي تصلح لأن تكون اراثاً ونموذجاً في زمن تتطور فيه المفاهيم وتختلف القيم والمثل العليا. لذلك فالادباء المجدون هم الادباء الذين لم يتعدوا عن الشعب، ولا اختلفت تصوراتهم الذاتية عن آمال اكثر الناس.

وقال الاستاذ الاختيار إن الرجعيين تجاهلوا حقائق الحياة واهموا القيم التي يجب ان تتجاوز مع التطور الخلاق وانكشروا في عالمهم الذاتي.

وانتهى المحاضر الى القول ان المجددين قد عاشوا عصرهم واستمدوا وحيمهم من مادة الحياة الأهلية، وكانوا الصوت التاريخي لأوطانهم. فالأدب اذن رسالة قومية وانسانية.

## منتدى سكيمة الادبي

افتح، في اواخر الشهر الماضي، منتدى سكيمة الادبي في «النادي العربي» بدمشق. وقد اوضحت الدكتوراه زاهدة حيد باشا امينة السر، الدور الذي يمكن ان يلعبه هذا المنتدى في الحياة الفكرية العربية؛ وأشارت الى ان « هذه المرحلة الانشائية من حياتنا الفكرية والادبية، التي تتطلب التقرب بين مختلف الاتجاهات الادبية، والمدارس الفكرية القوية من جهة، واستيعاب حركة الآداب العالمية وتفهم اتجاهاتها من جهة اخرى، وتدعو الى شحذ المواهب وتعضيد المتفوقين من رجال الأدب وشبابه، للمساهمة في تربية الذوق الأدبي العام في مجتمعنا العربي.» فهذه المرحلة الانشائية هي التي كانت الباعث على تأسيس هذا المنتدى.

ثم تحدثت عن حياة سكيمة بنت الحسين، وتكريسها حياتها في سبيل خدمة الحق والخير والجمال. ووفاء لذكرى تلك المرأة العربية، دعي المنتدى باسمها.

تطلب مجلة « الآداب » في اليمن من الاستاذ عبد الكويم ابراهيم الاسير، رئيس تحرير جريدة « الايمان » ومديرها المسؤول. صنعاء - اليمن.

## سوريا

### المتني والمستشرق بلاشير

افتتحت الجامعة السورية موسم محاضراتها للعام الدراسي الجديد، بان قدمت المستشرق الفرنسي الكبير الدكتور ويجيس بلاشير، محاضر في موضوع « لماذا فضلت المتني.»

وقد قدم رئيس الجامعة الاستاذ المحاضر، فقال ان الاستاذ بلاشير الذي هو ضيف كلية الآداب، يشغل كرسي اللغة العربية وآدابها في جامعة الصوريين وفي معهد اللغات الشرقية، وله من المؤلفات: الأدب العربي، القواعد العربية، وأخرج ترجمة علمية للقرآن في اربعة اجزاء. اما دراسته المحيية الى نفسه فهي التي تقدم بها عام ١٩٣٦ لنيل دكتوراه الدولة في الآداب وكانت عن المتني. ونوه رئيس الجامعة بتفاني الدكتور بلاشير في خدمة اللغة العربية وآدابها، حتى كاد ان يفني بصره.

وباشر الاستاذ بلاشير حديثه باللغة الفصحى، فشكر رئيس الجامعة على كلمته والحضور على حسن استقبالهم له. وقال انه كان بوده ان يتحدث اليهم بالعربية لولا بعض الصعوبة التي يلقاها في القراءة، هذه الصعوبة التي نوه عنها الاستاذ الميداني. لذلك فهو يفضل الانجبال باللغة الفرنسية، خاصة وانّه يرغب في تعريف المواطنين الفرنسيين بالمتني، وهم لا يعرفون عنه إلا النزر اليسير.

ثم اخذ الاستاذ بلاشير يتحدث عن المتني باللغة الفرنسية فردد لحة عن نشأته وحياته وثقافته. وبعد ان انتهى من هذه الخلاصة عن سيرة المتني، تساهل عن تفضيله لهذا الشاعر على غيره من شعراء العربية.

فقال انه بالرغم من مشاركته لكثير من الشعراء في اشياء كثيرة، إلا انه يختلف عنهم في كثير من النقاط، فنحن نشعر ان فيه مادة جديدة لا توجد عند غيره من الناس؛ فيه تلك الشخصية الفذة وعمق معرفته بالبشر؛ لطول احتكاكه بهم؛ فيه الصفات التي تجعله يعكس في شعره صورة حية فريدة عن عصر من ازهى الصور الادبية واهيها؛ فيه تلك الموهبة الفنية المتكاملة التي تجعل منه الفنان الصانع البصير بصناعة الشعر والفقيه بأسرار اللغة وخفاياها. فهو ينفرد بهذه الخاصة التي تجعله يضمّن البيت الواحد اكثر ما يمكن تضمينه من المعارف اللغوية وتجارب الحياة ممأ. مما جعل المتني يأتي في طابعة شعراء الحكم والأمثال، فضمن بذلك لشعره ان يسير على كل لسان في تيار الزمان.

وبعد ان تحدث الاستاذ المحاضر عن الموسيقى الرياضية في شعر المتني، انتقل الى الحديث عن فلسفته في حب العروبة، هذا الحب الذي جعله يلازم سيف الدولة ويحمل نفسه حملا على البقاء الى جانب الأخشيدي كارهاً. وكذلك عن فلسفته في كمال الحياة، وفي ثورته على نظم المجتمع وتقاليده الناس، ونشأته المتزع من تجاربه الخاصة ومعرفته بالطبائع البشرية؛ وفي كبرياته واعجابيه بنفسه اعجاباً بالاحد له، وشموه بالوحدة يجعله فرداً الى ابد حدود الفردية، لأنه يرى نفسه قد جبلت من طينة تختلف عن طينة البقية الباقية من الناس. فهو يشعر انه فوق مستوى معاصريه ويطمح الى اكثر مما يطمحون اليه، فلماذا اذن يكتم هذا الشعور عن الناس؟

وختم الاستاذ بلاشير محاضراته ذا كراً ان المتني يعد في الطابعة من العباقرة الانسانيين الذين تخضت عنهم الامة العربية.

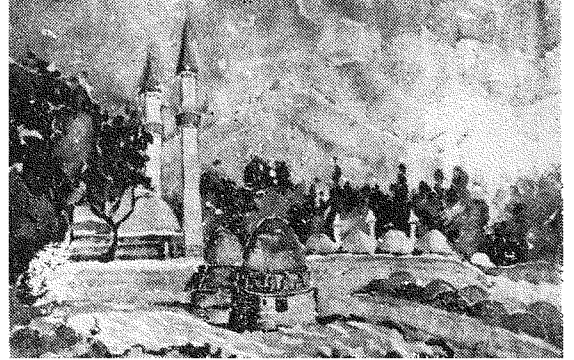
# النشاط الثماني في العالم العربي

## جوائز المعرض الرابع للفنون الجميلة

تحدثت « الآداب » في عدد سابق عن المعرض الرابع للفنون الجميلة الذي تقيمه وزارة المعارف السورية كل عام وتخصص له جوائز مالية للفائزين الثلاثة الأول في النحت والتصوير . وقد نشرت المجلة صور بعض اللوحات في عددها الحادي عشر من السنة الماضية . وقد اجتمعت لجنة التحكيم فوزعت الجوائز كما يلي :



الجائزة الاولى في النحت: « اليقظة » لجاك وردة  
« الثانية » « : « الطيب الشاعر علي ناصر »  
لألفرد بنجاش  
« الثالثة » « : لعدنان رفاعي »  
الجائزة الاولى في التصوير: « ابتهاج » لنصير شوري  
« الثانية » « : « جامع في دمشق »  
لنوبار صباغيان  
« الثالثة » « : لمحمود حماد »  
والى جانب هذا الكلام الآثار الفائزة بالجائزة  
الاولى والثانية في النحت والتصوير .  
وجدير بالذكر ان جريدة البناء اصدرت  
عدداً خاصاً عن هذا المعرض في ثماني صفحات تضمن  
عدداً من الدراسات والملاحظات .

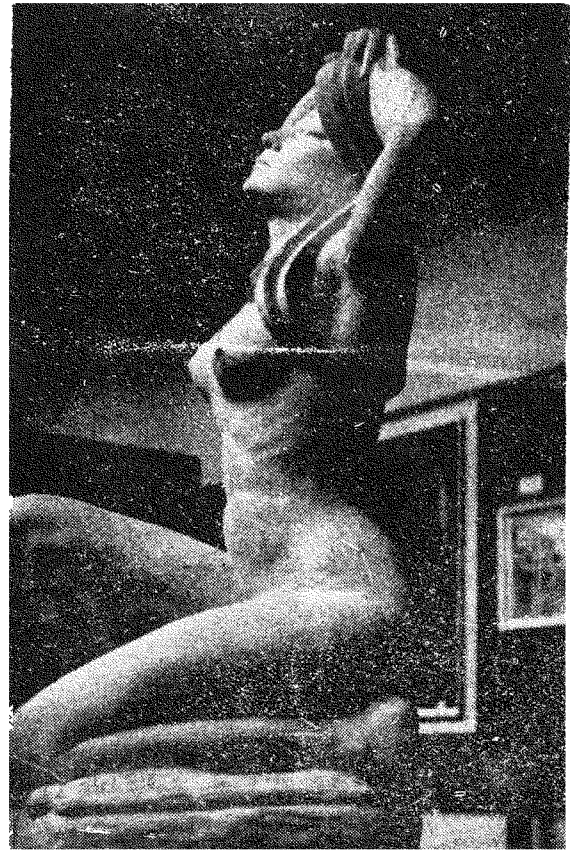


« جامع في دمشق » لنوبار صباغيان

« الطيب الشاعر علي ناصر » لألفرد بنجاش



« ابتهاج » لنصير شوري



« اليقظة » لجاك وردة